

الفصل الثالث عشر

طرق نقل الخيول

الفصل الثالث عشر

طرق نقل الخيول

تستورد الحيوانات من الخارج، أو تنقل من بلد لآخر لاغراض التربية أو لتحسين الإنتاج المحلي، أو الاشتراك في المعارض.. وحيث إن نقل الحيوانات بالبواخر أو السكك الحديدية أو بالجو، يعرضها أثناء الرحلة لظروف مغايرة لمعيشتها الطبيعية من حيث التغذية والمعاملة اليومية مما قد يؤثر على صحتها لذلك وجب التأكد من صلاحيتها للنقل، وإعدادها لما سيواجهها من ظروف حتى لا يكون التغيير مفاجئاً لها، وبذلك تضمن سلامتها لتفي بالغرض المنقولة من أجله ويكون ذلك بمراعاة التالي:

أولاً: صلاحية الحيوان لنقل:

لا يعتبر الحيوان صالحاً لنقل إلا إذا كان خالياً من الأمراض ولا سيما المعدية منها، وأن يكون مصحوباً بشهادة صحية بيطرية تثبت ذلك حتى لا يكون سبباً في نقل العدوى من مكان لآخر. كما يفضل عدم نقل الحيوان الحامل أو العشار في الأشهر الأخيرة خوفاً من إجهاضها.

ثانياً: إعداد الحيوان قبل الرحيل:

إذا كانت مدة الرحلة أكثر من ١٠ أيام يجب اتباع الخطوات التالية:

(١) تعويد الحيوان ونقله من العلائق الخضراء إلى العلائق الجافة تدريجياً ولمدة أربعة أسابيع قبل الرحيل حتى لا يصاب الحيوان باضطراب في الجهاز الهضمي حيث كون الطعام المستعمل أثناء الرحلة جافاً لسهولة تخزينه.

(٢) يجب تقويم القوائم بلفها بأربطة حتى تساعد على تنشيط الدورة الدموية لقلّة حركة الحيوان أثناء الرحلة، ولوقايتها من أخطار الصعود والنزول في وسائل النقل.

٣) يجب خلع النعال (الحدود) من الخيول طوال فترة وقوف الحيوان أثناء الرحلة على أن تتركب النعال مرة أخرى بعد وصول الحيوان.

٤) يجب أن تتوفر التهوية الجيدة أثناء الرحلة وخاصة عند استخدام العربات المعلقة وكذلك في البواخر.

أما إذا كانت أقل من ١٠ أيام فليست هناك احتياطات خاصة يتطلب اتخاذها.

ثالثاً: معاملة الحيوان أثناء الرحلة:

- ١) يجب تطهير الحيوان كل صباح مع رعاية الحافر.
- ٢) تغيير الفراش كلما تلوث، حتى لا تكون مصدرًا لتلوث الهواء والإضرار بالحافر.
- ٣) تقدم للحيوانات العلائق الحافظة بعد الشرب مع تقديم بعض المواد المليئة كل ثلاثة أيام للمساعدة على انتظام الهضم ومع الإمساك.
- ٤) يجب ترويض الحيوانات إذا كان هناك متسعًا من المكان للمحافظة على سلامة القوائم.
- ٥) يجب تنظيف مكان وقوف الحيوان في الصباح والمساء وأن تستخدم الأغذية اللازمة لتدفئة الحيوان ليلاً.
- ٦) يجب الاستمرار في الإشراف الصحي على الحيوانات، وعلاج المريض والتخلص من النافق منها.

رابعاً: معاملة الحيوان في نهاية الرحلة:

- ١) يترك الحيوان في مكان فسيح ليتريخ مع قسط وافر من الراحة.
- ٢) ينقل الحيوان بالتدرج إلى نوع الطعام الذي قد تركه إلى أن تسترد حالته الصحية.
- ٣) توضع الحيوانات في المحجر تحت الملاحظة ويطبق عليها قواعد الحجر الصحي.

نقل الحيوانات بالسكك الحديدية:

تنقل الحيوانات في عربات مخصصة لذلك الغرض، وتربط الحيوانات في أماكنها على أن تكون واقفة موازية للقضبان. وإذا لم يتوفر لذلك توضع الحيوانات بعرض العربة المخصصة على أن تكون رؤوسها تجاه الجانب الآخر لكي لا تضطرب أثناء مرور القطارات المقابلة.

ولغرض صعود الحيوان يقف على رصيف المحطة ثم تفتح أبواب العربات وتنزل إلى الرصيف لتكون على هيئة جسر بين الرصيف والعربة ويختار حيوان هادئ للصعود أولاً حيث تتبعه بقية الحيوانات.

وعند نقل الحيوانات بالسكك الحديدية يجب اتباع الآتي:

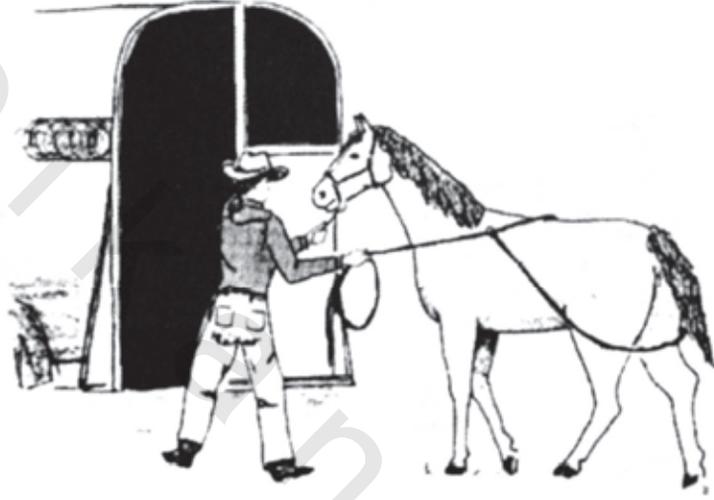
- (١) تقصير حبل الرباط لكل حيوان لمنع الاضطرابات داخل العربة.
 - (٢) تركيب الأغطية الجلدية الواقية للركبة والعقوب، وكذلك رباط حول الذيل مع لف الأريطة حول القوائم.
 - (٣) تقدم المياه بانتظام وفي أوقات منتظمة لكافة الحيوانات المنقولة على أن يكون الإشراف عليها في كل محطة.
 - (٤) بعد النزول تترك الحيوانات في المكان المعد لها لتعود إلى حالتها الطبيعية.
- بعد الانتهاء من نقل الحيوانات تطهر عربات السكك الحديدية والبواخر بواسطة النقل الأخرى التي استخدمت لهذا الغرض.
- وقد تستعمل الطائرات المعدة خصيصاً لنقل الحيوانات من بلد لآخر، ونظراً لقصر فترة السفر لا توجد هناك متطلبات خاصة لمثل هذا النقل.

النقل البري:

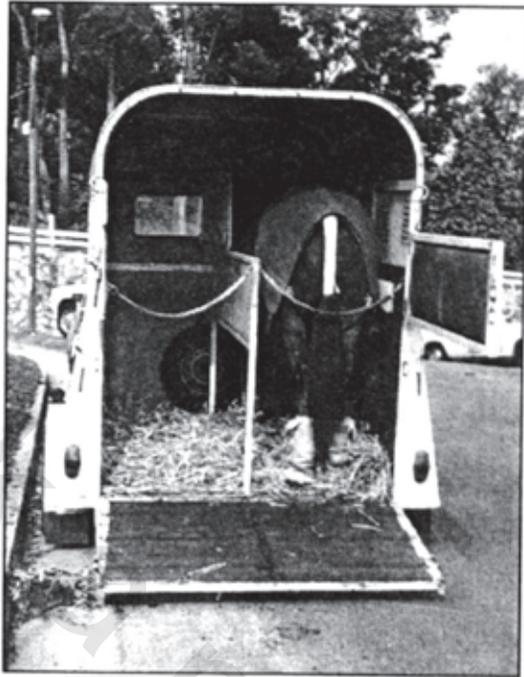
يجب أن يحتوي مكان الإسطبلات على مرتفع بارتفاع عربة النقل ذي ميلٍ تدريجي حتى مستوى الأرض أو أن تحتوي عربة النقل على باب خلفي يمكن استعماله كمطلع لصعود الجواد عليه، كما يفضل أن يكون هذا المطلع مغطى بالمطاط لمنع تزللق الجواد عند صعوده. وفي حالة تعثر صعود الجواد بسبب خوفه أو تعنته، يمكن تغطية عينيه بغطاء لحجب طريق الصعود عنه أو سحبه إلى أعلى بواسطة سائس في يده حزمة من العشب أو البرسيم الأخضر لحثه على الصعود.

في حالة الخيول العنيفة والعنيدة يمكن استعمال السوط في حث الجواد على الصعود كما يجب الاحتياط لاحتمال الرفس بواسطة الجواد.

في حالة توقف سيارة النقل أثناء الرحلة لفترة قصيرة يفضل ربط الجواد جيداً داخل العربة. أما في حالات التوقف لفترات طويلة يفضل نزول الجواد لتمشيته قليلاً لمنع تيبس العضلات وتورم القوائم، وكذلك لتمكين الجواد من الشرب.



شكل (٦٣) : يبين كيفية حث الحصان على الصعود لمركبة النقل



شكل (٦٤) : نقل الجواد

النقل الجوي:

في مثل هذه الحالات تنقل الخيول في صناديق ترفع حتى باب الطائرة بواسطة المصاعد الخاصة بنقل البضائع، ثم تخرج الخيول من الصناديق عند الطائرة لربطها بالداخل. يفضل إعطاء الخيول التي تنقل بهذه الوسائل المهدئات لمنع خوفها من أصوات المحركات وتهيجها.



شكل (٦٥) : كيفية نقل الخيول بالطائرات

النقل البحري:

وتنقل الخيول بنفس الطريقة المتبعة في حالة النقل الجوي، ويجب إعطاء الخيول أيضًا المهدئات لمنع الخوف ودوار البحر، كما تمنع الأفراس الحوامل لأكثر من ٩ شهور عن النقل عن طريق البحر.

الدرساج (Dressage)

هو نظام مهاري يشمل العلاقة بين الحصان والفارس ثم الارتباط كمرحلة أولى. وهو محصلة ذكاء ومهارة الفارس ومدى تفاعله مع القدرة الذهنية والعضلية للجواد، وتطويره لأداء ما يطلب منه بسهولة ورشاقة.

والدرساج يعلم الحصان الطاعة والميل أو الرغبة لفعل أو أداء الأشياء بسهولة ويسرح مع حب عمل الشئ والتفاعل في أدائه.

وهو أيضاً نشاط أو فعل مركب وفي نفس الوقت يتميز بالسلاسة. وهو يعتمد على أسس خاصة أو مزيج من الرياضة والفن بدون الإجبار على فعل أي شئ غير مفهوم فهو سيمفونية ذهنية عضلية متطورة يكون فيها الحصان هادئاً له قابلية لفعل الأشياء وهو مستسلم لقائده، لسلس القيادة مع تواجد ثقته بنفسه ثابت ويصبح في تفاهم مع قائده. يجب تدريب الحصان بطريقة خاصة لكي يكتسب الخصائص الآتية ويصبح مهيباً لهذه النوعية من الرياضة والمسابقات:

- خطوات منتظمة وحررة الأداء.
- هارمونية وسهولة أداء الخطوات بخفة.
- سهولة تتابع خطوات القوائم الأمامية مع الخلفية بحيوية ورشاقة.
- تقبله لأداء أي نوع من الحركات مع الطاعة العمياء لقائده بدون أدنى مقاومة أو توتر.
- وبذلك يعطى الحصان انطباع بقدرته على أداء ما يطلب منه بثقة واقتدار وطاعة ويبدو أنه منصاع لقائده بحيث عليه التحرك على خط مستقيم وكذلك ينحني في خطواته عند انحناء هذا الخط.

(١) يجب أن تكون الحركة منتظمة وسلسلة والغار حر منتظم ثابت ومدافعه غير مقيدة وسلسلة الاندفاع وأرباعه الخلفية نشيطة غير بطيئة ويجب ألا يبدو عليها صعوبة الحركة.

(٢) يجب أن تكون استجابة الحصان عالية جداً لأقل إشارة من قائده وبذلك يبدو عليه النشاط والحيوية والروح العالية.

(٣) يجب أن تبدو مفاصل الجسم لينة الحركة قوية دون أدنى مقاومة لتحركها.

(٤) يجب أن يبدو الحصان مطيعًا منصاعًا دون أدنى تردد مع استجابة كاملة لأدنى مساعدة من الفارس مع هدوئه ودقته في تنفيذها مع إظهار الاتزان بين القوة الجسمانية والعضلية والنشاط الذهني.

(٥) يجب أن يُظهر الحصان الوضع الصحيح لمفصلي العرقوب مع ارتفاع بسيط للرقبة وتقوسها والقدرة على مد الخطوة (الخطوة العادية - القصيرة - الطويلة) أو تقليدها. والرأس يجب أن يكون في وضع متزن أما الحارك يجب أن يكون في وضع رأس تمامًا وفي مستوى أعلى نقطة للرقبة.

مسابقات الدرساج:

تجرى المنافسات في مساحة قدرها ٢٠ × ٤٠ متر أو ٢٠ × ٦٠ متر (وهي المساحة القياسية للاختبار) انظر الشكل رقم (٦٦).
وتنقل الخيول بنفس الطريقة.

الاختبارات:

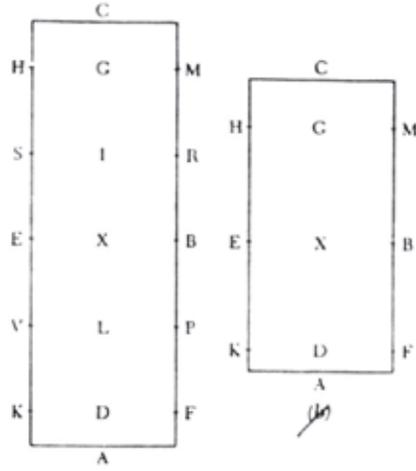
الحصان والفارس يخضعان لعدة اختبارات تخضع لمستويات مختلفة تعتمد على قدرتيهما. أما التدريب فله ٤ مستويات هي:

المستوى الأول.

المستوى الثاني.

المستوى الثالث.

المستوى الرابع.

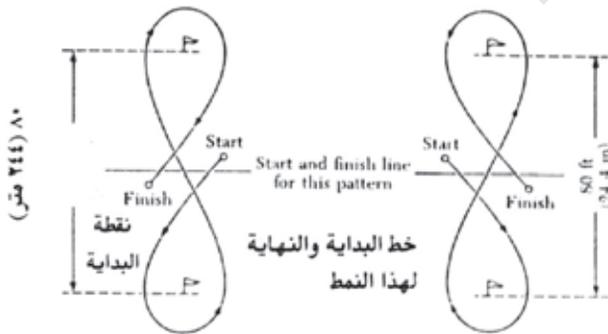


شكل (٦٦): حلبة الدرساج

(أ) مساحة ٦٠×٢٠ متر (٦٥.٦ × ١٩٦.٨ قدم)

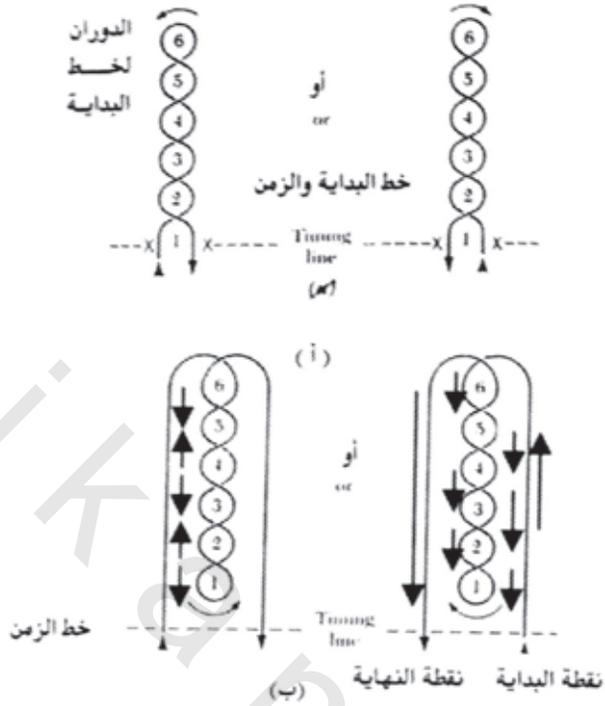
(ب) مساحة ٤٠×٢٠ متر (٦٥.٦ × ١٣١.٦ قدم)

وفي المسابقات: تبدأ المسابقة بالحركة على شكل رقم 8 (Figure-eight stae 8 racing) والفارس والحصان يجب عليهما الحركة على هيئة نمط رقم 8 وتكون الحركة حول علامتين رأسييتين المسافة بينهما ١٢٥ قدم (٣٨.١ متر) شكل (٦٧). أو ٨٠ قدم (٢٤.٤ متر).



شكل (٦٧) مستوى أداء نمط حرف 8 للخطوات والسرعة في مسابقة (الدرساج)*

وكذلك الحركة أو المشي باستخدام النمط المنحرف على خط أسطواني مستقيم.



(شكل ٦٨): أنماط الحركة المنحرفة على خط أسطواني مستقيم

(Pole-bending patterns)

المراجع الأجنبية

- Ellis D.R. (1987): Care of the Mare and Foal
- Evans, J.W. (1989): Horses. A guide to Selection, Care and enjoyment. W.H. Freeman and Company. New York, 2nd ed.
- Haw craft, T. (1983): The complete book of horse care. Howell Book House Inc. New York.
- Hintz, H.F. and Schryver, H.F. (1976): Nutrition and bone development in horses. J. Am. Vet. Med. Ass. 168, 36-44.
- Katherine, A. Houpt (1991): Domestic animal behavior, 2nd ed. Iowa State Univ. Press/ Ames.
- Mc Donnell, S.M. (1986): Reproductive behavior of the stallion. Veterinary Clinics of North America. 2 (3): 535 - 556.
- Mc Brid, s (1987): Behavior problems of horses. North Prom Fret, Vt: David and Charles.
- Mansman, R.A. et al, (1982): Equine Medicine and Surgery, 3rd ed., 2 vols. Amer. Vet. Publications, Santa Barbara.
- Rossdale, P.D. and Rickets, S.W. (1980): Equine Stud Farm Medicine, 2nd ed., Bailliere Tindal, London.
- Sainsbury D.W.B. (1987): Housing the horse in Horse Management 2nd ed., Academic Press.
- Walter, R. (1972): Feeding and disease in the horse. Rev. Med. Vet. 123, 623.

المراجع العربية

الطب البيطري للمدارس الزراعية

د. عبد العزيز نعمان، د. إبراهيم نجيب محمود د. محمد كامل المنيري ١٩٤٣ -

المطبعة الأميرية - بولاق (وزارة المعارف العمومية).

المحتويات

٤	مقدمة
	الفصل الأول
٦	سلالات الخيول
	الفصل الثاني
١٧	أجزاء الجسم الخارجية في الحصان وكيفية الفحص والشراء
	الفصل الثالث
٢٥	مساكن الخيول
	الفصل الرابع
٣٥	دورة الإنتاج في الأناث
	الفصل الخامس
٥١	السلوكيات الشاذة في الخيول
	الفصل السادس
٥٨	التغذية

الفصل السابع

تميز وتوصيف الخيول ٧٣

الفصل الثامن

أدوات الخيول ٨٣

الفصل التاسع

التدريب في الخيول ٩٤

الفصل العاشر

مصادر العدوى وطرق مقاومة الأمراض ١٠١

الفصل الحادي عشر

الأمراض ١١٣

الفصل الثاني عشر

تقدير العمر في الخيول ١٧٠

الفصل الثالث عشر

طرق نقل الخيول ١٧٧



شكل (١) هيراكوتيريم (أول ظهور الحصان) منذ ٥٠ مليون عام
ويعرف كذلك باسم بايوهيبس أو الداون هورس وكان ارتفاعه ١٢ بوصة
وفي قدمه الأمامية أربعة أصابع والخلفية خمسة أصابع. وجدت حفريات
بأمريكا الشمالية وقد اختفى منذ ٤٠ مليون عام



شكل (٢): الحصان المتطور اكيوس (Equus)
وكان له اصبع واحدة فقط في كل قدم
وقد ظهر لأول مرة منذ مليوني عام.



شكل (٣): حصان السهول (Steppe)
له رأس كبيرة ووجه طويل وحوافر ضعيفة
وتوجد خطوط عرضية على أرجله وما زال
موجوداً حتى الآن ويعرف بحصان برزوالكس
أو حصان منغوليا

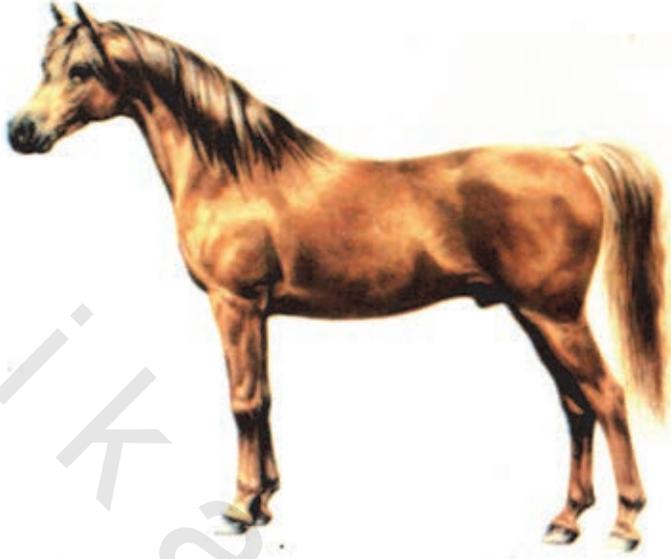


شكل (٤): حصان الغابات (Forest)
ويعتبر الأصل الذي انحدر منه كل خيول
الدم البارد ثقيلة الوزن



شكل (٥) : حصان المرتفات (Plateau)

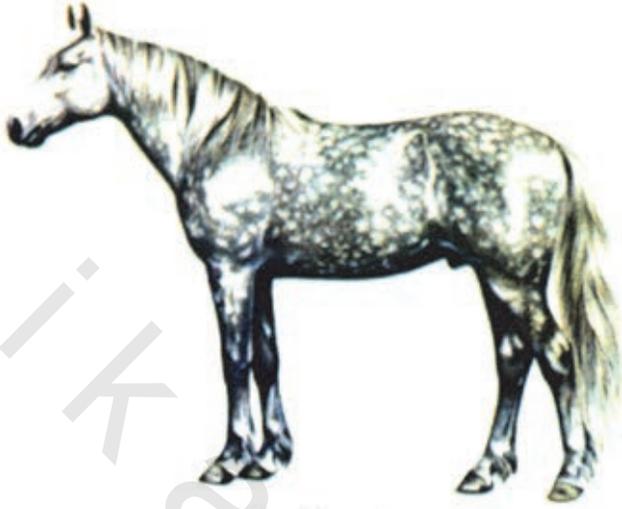
مازال بعض أنواع منه موجودة حتى الآن ممثلة في قطعان
حصان تاربان على الرغم من موت آخر خيول تاربان عام
١٨٨٧ ويعتقد أنه الأصل الذي انحدر منه السيسى خفيفة الوزن



شكل (٦ - أ): الحصان العربي (رشيق - ملتهب - جريئ وشجاع - متحمل - وفي)
نشأ في بلاد العرب وأصبح واسع الانتشار في كثير من بلدان العالم حيث انتج منه
سلالات منفصلة



شكل (٦ - ب): صفات الرأس في الحصان العربي. الرأس قصيرة دقيقة التكوين .
الوجه مقعر ، فتحتا الأنف واسعتان ، العيون واسعة وداكنة ، أذن صغيرة والرقبة مقوسة .



شكل (٧): الحصان الروس المهجن بالعربي
وهو يشتهر بالحركة الخفيفة في المشي والخبب



شكل (٨-ب) الهجين النافذ - وهو هجين من الذكور العربية والإناث
الانجليزية الأصل وتعتبر هذه السلالة من أسرع سلالات
الخيول المعروفة في العالم



شكل (٩) Anglo - Arab نشأ في عدة بلاد من المهجن النافذ
مع الخيول العربية وخاصة انجلترا، فرنسا بولندا
وهو شجاع وذكي ذو طبيعة هادئة



شكل (١٠) Shagya Arab الشاجيا العربي نشأ في المجر
ويشبه كثيراً النوع السجلاوى العربي



شكل (١١) الترסקى Tersky نشأ فى روسيا بمنطقة ستالروبوك وهو ذكى متوسط الحجم نشأ من المهجن النافذ مع الخيول العربية تم تقوية الأصل العربى به وهو يستعمل فى السباق الخفيف



شكل (١٢) ألبانى المنشأ ذكى متوسط الحجم ذات وجه مقوس



شكل (١٣) French trotter حصان الركض الفرنسي
نشأ في فرنسا وهو حسن الطباع ومتناسق الأعضاء
وكذلك يعرف باسم ديمى سانج



شكل (١٤) الحصان الهولندي Gelderland منشأه هولندا نتيجة تهجين سلالة الفريزيان الشرقي الألماني مع الأنواع الأجنبية المحسنة بالدم العربي مثل انجلوتورمان وكذلك الأنواع الأندلسية. وهو نشيط جدا وهادئ الطبع ويتميز بالذكاء وقوة القوائم الخلفية والأرجل قصيرة وقوية جداً



شكل (٣٣) ألوان الخيول



تابع شكل (٣٣) ألوان الخيول



Blaze
غرة



Snip
قصاصة
بيضاء



Star
النجمة



Stripe
السيالة



White Face
الوجه الأبيض



Sock
حجل متوسط



Stocking
حجل طويل



Dorsal Stripe / Donkey Stripe

خط سيالة ظهري
شكل (٣٤) العلامات